مذكـــرة 014X20 إلـى 06 مارس 2020

السيدات والسادة

- **مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين**
- **المديرات والمديرين الإقليميين**
- **مديرات ومديري المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية**

الموضوع: التدابير الاحترازية والوقائية من فيروس كورونا المستجد COVID-19 .

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، ففي سياق التدابير الحكومية المتخذة من أجل التصدي لتفشي فيروس كورونا المستجد COVID-19؛

وتفاعلا مع التوجهات والإرشادات التي تصدرها وزارة الصحة، من أجل الوقاية من هذا الفيروس، والحد من فرص انتشاره؛

وتفعيلا للدور التربوي والتوعوي للمدرسة، ولوظائفها ذات الصلة بالتربية الصحية، من أجل تحصين المجتمع المدرسي من هذا المرض الفيروسي، وخاصة من خلال إشاعة الطرق السليمة للوقاية منه، والرفع من قدرة التلميذات والتلاميذ على مساعدة أنفسهم لتجنبه؛

وحيث أن الوقاية هي أفضل سبيل للتصدي لهذا المرض الفيروسي؛

يشرفني أن أوافيكم **بالتدابير الوقائية الاستعجالية** التي يتعين اتخاذها جهويا وإقليميا ومحليا، والتي يمكن تكييفها من طرفكم تبعا لتطور الحالة الوبائية ببلادنا.

1. **لجن اليقظة والوقاية الجهوية والإقليمية**

يتم تشكيل لجن جهوية وإقليمية لليقظة والوقاية، تتولى الإشراف على مختلف التدابير التي تندرج في إطار الوقاية من هذا الفيروس، واتخاذ الاستعدادات الضرورية لأي طارئ محتمل، وتصريف الإجراءات الوقائية على مستوى المؤسسات التعليمية.

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

وتحرص هذه اللجن، على الاطلاع بانتظام على كل ما يصدر عن وزارة الصحة من بلاغات وإرشادات ونصائح ودعائم تواصلية، وزيارة موقعها الإلكتروني بشكل مستمر، وربط قنوات الاتصال الضرورية مع تمثيليتها الجهوية والإقليمية، من أجل مواكبة أحدث التطورات، واتخاذ الإجراءات الفورية التي تتناسب ومستجدات الوضعية الوبائية ببلادنا.

كما تقوم لجنة اليقظة والوقاية الإقليمية، باعتماد قنوات التواصل الضرورية مع مديرات ومديري المؤسسات التعليمية، من أجل التواصل والتنسيق والتتبع الميداني المستمر.

2. **منع التجمعات واللقاءات الكبرى**

يتعين، **فيما تبقى من شهر مارس الجاري**، منع تنظيم اللقاءات والتجمعات الكبرى، وخاصة التالية:

- جميع التظاهرات واللقاءات والندوات والمهرجانات، بما فيها التلاميذية، وكيفما كانت طبيعتها، التي تعرف مشاركة أشخاص وافدين من خارج مملكتنا المغربية؛
- جميع التظاهرات واللقاءات والندوات والمهرجانات، بما فيها التلاميذية، وكيفما كانت طبيعتها، التي تضم مشاركات ومشاركين مقيمين بالمغرب يفوق عددهم 1000 مشارك(ة)، وتنظم في فضاءات مغلقة.

أما بخصوص اللقاءات والتجمعات الأخرى، فيتعين حصرها فيما هو ضروري وحيوي فقط، مع إمكانية ربط الاتصال بمصالح وزارة الصحة المختصة، بشأن شروط وظروف تنظيمها.

وبالإضافة إلى ما سبق، يتعين اتخاذ التدابير الوقائية التالية، **بشكل مستمر، إلى غاية تحسن واستقرار الوضع الوبائي إقليميا ودوليا، وزوال التهديد الذي يشكله هذا الفيروس على بلادنا.**

3. **التحسيس والتوعية**

يتعين بهذا الخصوص، العمل على ما يلي:

- تكثيف العمليات التحسيسية حول الفيروس، وأعراضه، وطرق انتشاره، وكيفيات الوقاية منه، وأساليب علاجه، ليس فقط في صفوف التلميذات والتلاميذ، وإنما كذلك لفائدة الأمهات والآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ، كلما أمكن ذلك؛
- إدراج حصص للتوعية حول هذا المرض الفيروسي ضمن الحصص الدراسية الرسمية، وأنشطة الحياة المدرسية، وخاصة ذات الصلة بالتربية الصحية، مع إمكانية تنظيم حصص توعوية أخرى خارج الحصص الرسمية؛
- تحسيس التلميذات والتلاميذ بالعادات الصحية السليمة، وبمبادئ الوقاية، وبقواعد النظافة، ومساعدتهم على ترجمة هذه المعارف إلى سلوكات صحية، وخاصة:

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

- ✓ **غسل اليدين بالماء والصابون باستمرار، باتباع الطريقة السليمة لذلك؛**
- ✓ **قواعد التنفس السليم والصحي، مثل تغطية الأنف والفم بمنديل ورقي أو بالمرفق عند السعال أو العطس، ثم التخلص من المناديل المستعملة بشكل آمن؛**
- ✓ **تجنب الاتصال المباشر والاحتكاك بالأشخاص الذين تظهر عليهم أعراض تنفسية؛**
- ✓ **البقاء في المنازل في حالة ظهور أعراض مشابهة لأعراض المرض الفيروسي، بعد إخبار الأستاذات والأساتذة المعنيين.**

- اعتماد قنوات ودعامات ووسائط تواصلية مختلفة ومبسَّطة المضمون (مطويات، مطبوعات، نشرات، الإذاعة المدرسية، الإعلام المدرسي، السبورة الحائطية، ...) يُستلهَم محتواها من الإرشادات والتوجهات الرسمية لوزارة الصحة، ومنظمة الصحة العالمية، ويتم وضعها رهن إشارة التلميذات والتلاميذ، إلى جانب أطر المؤسسة التعليمية، وكذا الأمهات والآباء والأولياء حسب الإمكانات المتاحة؛

- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التحسيس والتوعية، واستغلال القاعات المتعددة الوسائط، من أجل إعداد وبث محتويات سمعية-بصرية ذات طابع توعوي حول الفيروس، بالاعتماد على المعلومات التي تنشرها المؤسسات الصحية الرسمية، كوزارة الصحة، ومنظمة الصحة العالمية؛

- تفعيل أدوار مكاتب الصحة المدرسية، وإشراك الأطباء المتعاقدين مع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، في تأطير العمليات التحسيسية والتوعوية، وفي تفعيل التدابير الوقائية ضد الفيروس؛

- الاستعانة بالأطر الطبية المتوفرة جهويا وإقليميا ومحليا، من أجل تأطير الحصص التحسيسية والتوعوية حول الفيروس، سواء لفائدة التلميذات والتلاميذ، أو بالنسبة للأطر المعنية من داخل الأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية والمؤسسات التعليمية؛

- إشراك جمعيات الأمهات والآباء والأولياء في عملية التحسيس والتوعية، وفي تفعيل مختلف التدابير الوقائية الأخرى.

4. تدابير وقائية أخرى

- تزويد المؤسسات التعليمية والمطاعم والداخليات المدرسية، بالصابون السائل، من أجل استعماله من طرف أطر هذه المؤسسة وتلامذتها، وكذا توفير سلات المهملات من أجل التخلص من المناديل الورقية المستعملة بشكل آمن، وذلك بتعبئة مختلف الشركاء في هذه العملية، وخاصة مصالح وزارة الداخلية، وجمعيات الأمهات والآباء والأولياء، وجمعيات المجتمع المدني؛

- السهر على نظافة المرافق التي يرتادها التلميذات والتلاميذ، وعلى تهوية مرافق المؤسسة بشكل صحي، من حجرات دراسية، ومطاعم، وداخليات، ومستودعات الملاعب الرياضية؛

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

هذا، ويمكن للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية والمؤسسات التعليمية، اتخاذ كل التدابير الأخرى الضرورية التي من شأنها الرفع من مستوى الوقاية من هذا المرض الفيروسي، مع تكييفها، عند الضرورة، تبعا لتطور الحالة الوبائية ببلادنا، بعد التنسيق مع لجن اليقظة والوقاية، ومع الجهات المختصة.

فالرجاء الرفع من مستوى اليقظة في الوقاية من هذا المرض الفيروسي، وتطبيق مقتضيات هذه المذكرة بالدقة والاستعجال اللازمين، حتى نتوفق في تحصين مجتمعنا المدرسي من هذا الخطر الذي يتهدد مختلف البلدان، **والســـلام**.

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05